

قريباً.. انطلاق برنامج التدريب لأول بعثة خاصة إلى محطة الفضاء الدولية



(أ ف ب)

يبدأ قريباً تدريب الطاقم الذي سيشكل في كانون الثاني/ يناير 2022 أول بعثة خاصة بالكامل إلى محطة الفضاء الدولية، بحسب ما أعلنت شركة «أكسيوم سبايس» خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا). ومن المقرر أن تنطلق بعثة تضم أربعة أشخاص في نهاية كانون الثاني/ يناير في صاروخ مستأجر من شركة فضائية أخرى هي «سبايس إكس» في مهمة أطلقت عليها تسمية «إيه إكس-1» تستمر نحو عشرة أيام بينها «سبعة أو ثمانية» في المدار، وفق ما أوضح رئيس «أكسيوم سبايس» مايكل سوفريديني.

وبين الأربعة واحد فقط له خبرة في المجال هو رائد الفضاء السابق في «ناسا» مايكل لوبيز أليغريا الذي سبق أن كان في المحطة، إلى جانب ثلاثة مبتدئين هم رجال أعمال، أحدهم أمريكي والثاني كندي والثالث إسرائيلي، لم يشاركوا من قبل في أية رحلة إلى الفضاء.

وسيمكث الأربعة في الجزء الأمريكي من محطة الفضاء الدولية، ويعتزمون إجراء تجارب علمية فيها. قال مايكل لوبيز أليغريا: «سنبدأ ما يمكن تسميته بالتدريب الفعلي الأسبوع المقبل»، ويشمل اختبارات في جهاز طرد

مركزي يحاكي التسارع.

وسيدّهب الأربعة في رحلة «تخييم» إلى ألاسكا في تموز/ يوليو المقبل بعدما حالت جائحة كوفيد-19 دون لقائهم سوى «بضع مرات».

ويبدأ التدريب بدوام كامل في آب/ أغسطس لمايكل لوبيز أليغريا، وفي أيلول/ سبتمبر للأمريكي لاري كونور، طيار البعثة.

واعتباراً من تشرين الأول/ أكتوبر، يكتمل عقد الأربعة لكي يتدربوا بشكل رئيسي في هيوستن بولاية تكساس على أنظمة محطة الفضاء الدولية ومركبة «دراغون» من «سبايس إكس» التي ستحملهم إلى المحطة.

ويشمل التدريب مهام أساسية مثل «كيفية استخدام المرحاض» أو «نظام الاتصال»، على ما أوضح رائد الفضاء. وتشكّل هذه البعثة «خطوة أولى» في نظر «أكسيوم سبايس» نحو مشروعها المتمثل في إقامة أول محطة فضاء تجارية سيتم ربطها في البداية بمحطة الفضاء الدولية.

وأعلنت «ناسا» عام 2019 استعدادها لاستقبال السياح في محطة الفضاء الدولية التي تسعى إلى فك الارتباط بها من أجل التركيز على الاستكشاف البعيد. وبات هذا الأمر ممكناً بفضل «سبايس إكس» التي أتاحت بصواريخها إيفاد البعثات البشرية إلى الفضاء انطلاقاً من الأراضي الأمريكية.

وقال مدير تطوير الرحلات التجارية في «ناسا» فيل مكاليستر «إنها حقاً نهضة رحلات الفضاء المأهولة الأمريكية». وتأمل وكالة الفضاء الأمريكية في إرسال بعثتين من هذا النوع كل عام. وقالت المسؤولة عن تطوير الأعمال في المدار المنخفض لدى «ناسا» أنجيلا هارت «حجم الطلب اليوم يتجاوز حجم الفرص التي ستكون متاحة في المحطة». وقبل «إيه إكس-1»، لحظت «سبايس إكس» أيضاً إطلاق بعثة خاصة بالكامل إلى في المدار في أيلول/ سبتمبر سميت «إنسبيريشن 4»، لكنها لن تتوجه إلى متن محطة الفضاء الدولية. ففي ما يتعلق بالمحطة، أقامت «سبايس إكس» شراكة مع مؤسسة أخرى هي «سبايس أدفنتشرز».

وسبق أن استقبلت محطة الفضاء الدولية سبعة سياح بين عامي 2001 و 2009، لكن رحلاتهم إليها كانت بواسطة صواريخ «سويوز» الروسية.